تميزه من كل شيء فضائل ∴ شهود له في الارض كالولو عمر

ويعرف قبل الخير بالبشر وجهه ∴ كما يعرف الصمصامة العضب البتر

فلا تعجبن ان يلفظ الدر قايلاً ∴ فلم يخل بحر زاخر من در

اذا جلب الاقلام نحو يمينه ∴ فقد جلبت من شط بحر الى بحر

تبين من الطفل النجابة منهم ∴ كما يستبين العتق في السيف والمهر

رايت العلا تحتاج اصلاً ونبعة ∴ وهل يطبع الدينار الا من التبر

تجرد هذا الدهر في قصد اهله ∴ وترك القضايا من اكف ذوي النهى

ونيط به أمر المصالح انما ∴ ينوط اخو الحزم الحمايل بالصدر

فاضحى ظلام الظلم نوراً بعدله ∴ وهل لظلام الليل بقيا مع الفجر

وزين اقطار البلاد بحلمه ∴ واحكامه في الارض كالنظم في الثغر

له قلم ساس الاقاليم كلها ∴ وقلم دون المجد كل شبا ظفر

له قلم يفري رقاب عداته ∴ وهل يخلب من اصبع الليث الا بظفر

اذا شحت القرطاس من وقفة به ∴ جلا لك وجه القول والخطب الغر

تجح اقسام



تجح أقسام العلى في كتابه ∴ وكل العلى في الكل والشطر في الشطر

امستنبح البحر انتجع بحر كفه ∴ فما الغيث الا من انامله العشر

اينجع الماء القراح وهذه ∴ سحائب تهمي باللجين وبالتبر

وما المجد الا روضة هو زهرها ∴ وليس يروق الروض الا مع الزهر

عجبت لهذا الدست كيف حفافه ∴ وقد ضم بحراً منك ليس بذي جزر

نم عليك الفضل من كل موطن ∴ نزلت كما نم النسيم على العطر

فذا الدجى مثل ميت لبخله ∴ يظن اقتنا الكمال خير من الذكر

بدأت بامر فاته قبل فوته ∴ وما زلت بل لا زلت ممتثل الامر

واني واذكار ريك امرءا كقايل ∴ لهذا النجوم وهي تسري الا تسري

نعش عمر من يحيي فيك ان من الجى ∴ من الخالدين المنظرين الى الحشر — بنصب الخلافا

رعاك الذي استرعاك امر عباده ∴ وحياك من احياك للنفع والضر

## وقال يمدح الشريف ابا الحسن الحسيني على عنه

أحياه بعد الله اذ حياه ∴ طيف يسري الكم عنه سراه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)